

السياسة العامة

مشروع أمريكي لإدارة يمنية حديثة



ان وضع القرار ليس بالأمر السهل ولا مكان للارتجال فيه لأن السياسة علم ومنهج له اصول ومعايير يفتقدها -الأسف- كثير من صناعات القرار في المجال السياسي والإداري، وبالتالي تكون القرارات والنتائج والمخرجات دون المستوى المطلوب، لذلك ظهر مؤخرًا علم جديد يسمى علم السياسة العامة، وقد بدأ تدريجه في اليمن من خلال مشروع «استجابة» الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ولمدة ثلاث سنوات بهدف بناء قدرات المؤسسات الحكومية وتحسين نوعية الخدمات العامة وتشجيع المواطنين على المشاركة في صنع القرار.. مزيداً من التفاصيل حول المشروع وأهميته التقينا عدداً من الشخصيات ذات العلاقة وكاننا الحصة كالتالي:

استطلاع: هناك توجيه

المشروع يعمل لتطوير آليات صنع وتحليل القرارات

وتنفيذ القوانين والسياسات التي تحقق الاستقرار.. وقالت: لقد بدأنا التدريب مع عدد من الوزارات وحالياً ندرّب كوادر من وزارة التربية والتعليم ومكافحة الفساد والشباب والرياضة ومن منظمات المجتمع المدني وخلال فترة المشروع سنحتوي أكبر شريحة من الوزارات المستهدفة.

آلية مؤطرة

في ذات الشأن تحدث الأخ لبيب شائف- معد الدليل التدريبي قائلاً: السياسة العامة هي آلية مؤطرة تعتمد عليها الحكومة في سبيل إدارة شؤون المجتمع، وهي وسيلة الإدارة في تنظيم وتوجيه الحكومة لتحقيق أهدافها، والسياسة العامة بحر مترامي الأبعاد تطور في عقود قليلة ليصبح علماً مستقلاً بذاته ومجالاً يستوعب كل مجالات إدارة شؤون المجتمع، ونحن من خلال الدليل التدريبي حاولنا أن يكون مرشداً وموجهاً لمعرفة أهم مبادئ وأهداف واليات التعرف والتعامل مع السياسة العامة خاصة ونحن في مرحلة تتلمس فيها بلادنا الطريق لبناء الدولة الحديثة في حين أنه لم تتضح لدينا تجربة الإدارة العامة بمفهومها، وبالتالي ما زلنا نحتاج إلى الكثير في هذا الجانب.

فن السياسة

الدكتورة نفيسة الجائفي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمم المتحدة والطفولة ترى أن علم السياسة من العلوم المهمة وذلك لأنه يستهدف القيادات الإدارية في الدولة وهي المعنية بصنع السياسات

الأخت رشيدة الهمداني مدير قطاع السياسات مشروع استجابة تحدثت قائلة: علم السياسة العامة هو وليد دراسة واندماج ما بين علم السياسة وعلم الإدارة وعندما ندرس ونتدرب على السياسة العامة فإننا ندرس إدارة الدولة وكيف تدار بكافة مؤسساتها المجتمع.. وكيف تفي باحتياجاته ومتطلباته وهذا ما يهدف مشروع استجابة الى تحقيقه من حيث بناء قدرات المؤسسات الحكومية وتحسين نوعية الخدمات العامة وتشجيع المواطنين على المشاركة في عمليات صنع القرار..

وأضافت: المشروع يعمل عن قرب مع الحكومة لتطوير آليات صنع وتحليل القرارات وتعزيز القدرات الفنية لتنفيذها، كما يعمل مع الدوائر الحكومية على الاسهام في مكافحة الفساد وتعزيز القدرات في مجالات الإدارة المالية والمساءلة، ومن جانب آخر يدعم المشروع

منظمات المجتمع المدني والمواطنين للعب دور أساسي في المشاركة وصنع السياسات العامة ومرافقتها.. مشيرة الى أنه خلال الثلاث السنوات القادمة سيعمل المشروع على دعم التزامات الحكومة لتطوير

التي تلبي احتياجات ومتطلبات المجتمع وتعلم فن السياسة العامة يمكن هذه الأجهزة وكوارها من القيام بمهامها على أساس رؤية واضحة ومتكاملة، وهذا ما نحتاج اليه اليوم، فنحن نحتاج الى مسار ومنهج عمل يصبح قرارات مستقبليّة وسياسات تحقق النهوض والتطور، وتعيد الإستقرار سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

إدارة قوية

في ذات الشأن يقول الأخ محمد خماش- مدرب: نحن درينا عدداً كبيراً من الكوادر الإدارية في وزارات ومؤسسات حكومية مختلفة ولأحظنا أن معظم المتدربين لا يعرفون شيئاً عن السياسة العامة، من أولئك كوادر تعمل في صميم صنع السياسات واتخاذ القرار، وبالتالي فمثل هذه الدورات التدريبية وورش العمل توضح مفاهيم السياسة العامة وتدريب على مبادئها وأهدافها وأخطواتها العلمية والمنهجية، بالتأكيد ستسهم بشكل فاعل في إنتاج كفاءات وقدرات لديها معارف ومهارات تمكنها من تحسين أدائها وتنفيذ مهامها على أسس علمية ومنهجية، وهذا ما نحتاجه في الفترة القادمة لتأسيس بناء قوي لدولة مدنية إدارية قوية.

بناء مؤسسي

أما الأخت نجلاء الشعوبي- صحفية- فتقول: أنا إحدى المتدربات، واعتقد أن التطوير في القدرات العلمية والمهنية وخاصة في شؤون الإدارة وصنع السياسات سيكون له أثر كبير وفاعل في البناء المؤسسي القادم، ومن الإيجابي ان يشترك الجميع في التدريب سواء الكوادر الإدارية في المؤسسات أو منظمات المجتمع المدني أو وسائل الاعلام وكوادرها، فالكل يسير في منهج الحياة وهو فعلاً يحتاج الى سياسة منهجية منظمة، وبالتالي اتمنى ان يحقق المشروع والجهود المبذولة فيه أهدافه ويحقق نقلة نوعية في مجال الإدارة وصنع السياسات.

منهجية صحيحة

ونختتم مع أصيلة العباسي- مدرسة وأحدى المتدربات والتي قالت: نحن من خلال التدريب اكتشفنا أن كثيراً من السياسات في حياتنا تنقصها المنهجية الصحيحة، لذلك لا نجد لها النتائج المرضية وعلم السياسة هو علم يسهم في تفعيل وتحسين دور الإدارات العامة في مؤسسات الدولة، وأنا- شخصياً- أرى أن هذا العلم يسهم في بناء الفرد نفسه وينظم له طريقة ترتيب أمور حياته على أساس من التحليل والتقييم والمسؤولية في تنفيذ المهام.

الشهيد عبدالعزيز عبدالغني..

لن يغيبوك

رجاء الفضلي

تعز اسم محفور في ذاكرة التاريخ.. كبيرة بأبنائها الذين لا يمكن لأحد أيا كان التكرار لهم ولأدوارهم، ولإنجازاتهم المكتوبة في كل الأرض بمداد القلوب.. تعز الأرض المعطاءة.. التي تعلمنا الدروس، ومنها نستقي علوم البناء والإعمار والإنجاز.. بناء الأرض والإنسان.. بناء الوطن اليمني الكبير.. أعلاها الذين رووا شجرة الثورة والجمهورية والوحدة بدماء قلوبهم، ومضوا في اتجاه كتابة تاريخ اليمن المعاصر بحروف لا تصدأ ولا تمحي.. هي تعز من أنجبت عبدالغني مطهر، عبدالله الحكيمي، علي محمد سعيد، عبدالعزيز عبدالغني، عبدالفتاح اسماعيل، محمد علي عثمان، عبدالرقيب عبدالوهاب، أحمد سيف الشرجبي، أمين عبدالواسع نعمان، عبدالله عبدالوهاب الفضول، أحمد محمد نعمان، محمد أحمد نعمان، وآخرين ممن لا يمكن لذاكرة التاريخ.. ذكرا الأجيال أن تنساهم أو تفقر عليهم عند الحديث عن تعز الثورة.. تعز الجمهورية.. تعز الوحدة.. تعز العطاء الذي لا ينضب.. هذه هي تعز العز.. تعز التي لا يمكن لدعاة النضال الأجوف أن يزايدوا عليها أو يتخذوها سلماً للوصول إلى مآربهم، وقفاً على طموحات وأحلام أبنائها.. وأبناء الشعب جميعاً..

كنت أتمنى وأنا أستمع لكلمة الأستاذ محمد سالم باسندوة التي ألقاها في حفل توزيع جوائز هائل سعيد أنعم للأدب والعلوم أن يقف أمام هؤلاء الأعلام بلباسف.. لأن يبغض أناساً قهقههم ويقفز عليهم كالاستاذ المناضل الشهيد عبدالعزيز عبدالغني القامة السامقة، الذي قدمت للوطن الكثير والكثير وكان له الدور الكبير في بنائه طيلة الخمسين سنة الماضية من عمر الثورة اليمنية المباركة «سبتمبر، أكتوبر».. وهو واحد من أبناء تعز ممن اغتالهم به الشر والتامر والإرهاب وهو يصلي في بيت من بيوت الله العلي العظيم.. هذا هو الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني صاحب السيرة الخالدة الذي مات شهيداً من أجل اليمن، وليس من أجل السعي لمنصب زائل أو مصلحة ذاتية..

هذا هو الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني الإنسان والمعلم والأب الحنون لكل أبناء اليمن، والمسؤول الذي يعي ويدرك ماذا تعني المسؤولية.. فكيف قفز عليه باسندوة ولم يتذكره كما تذكر العظماء الآخرين من أبناء هذه المحافظة الحالمة؟! هل نسي محمد سالم باسندوة أن عبدالعزيز عبدالغني هو واحد من الرجال الذين كانت تحتم عليهم مسؤولياتهم أن ينظروا للوطن وأبناء الشعب من منظار الإنسان البسيط غير المتعالي وغير المتعرف وغير المتغطرس، عكس كثيرين ممن يدعون اليوم بأنهم مناضلون، وقلوبهم مليئة بالكراهية والحقد..

كيف لمحمد سالم باسندوة أن يتذكر الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني أو يقف أمام هذا الاسم الدائم والخالد في ذاكرتنا ذكرا الوطن؟! أنت كبير أستاذنا عبدالعزيز عبدالغني وستبقى كبيراً يستعصي على كل لغات الحقد والكراهية، وعلى كل أشكال التامر ومسببات القبيحة والفساد ومن يحاولون اليوم تغييبك عن تعز الحاضر والمستقبل لن ينجحوا- يقينا- في تغييبك من ذاكرة التاريخ.. فاسك سيظل مرسوماً في سماء تعز شاء من شاء وأبى من أبى..

رغد: قناة «الجزيرة» وراء اعتقال طه ياسين رمضان

كشفت رغد ابنة الرئيس العراقي السابق صدام حسين عن تورط قناة «الجزيرة» في القاء القبض على طه ياسين رمضان الذي كان متكرراً في أحد البيوت في مدينة الموصل وكان له موعد باحد صحفيي «الجزيرة» يدعى يوسف الشريف الذي قدم ومعه مجموعة رجال ادعى أنهم يعملون معه في قناة «الجزيرة» واتضح انهم من «سي أي أي» والقوات الخاصة جاؤوا لاعتقاله.



من مآسي زواج الصغيرات مروة تحرق نفسها هرباً من اضطهاد الزوج والخالة

اقدمت مروة رياض (١٧ عاماً) من التربة محافظة تعز، على إحراق نفسها في محاولة لإنهاء حياتها هرباً من جحيم الاضطهاد الأسري الذي تتعرض له منذ وفاة أمها. إضافة الى التعذيب الجسدي من قبل زوجة والدها «الخالة». وفاقم مأساة مروة تزويجها بالإكراه وهي صغيرة السن، والذي لم يستمر كثيراً فطلقت، ولم تجد مروة امامها الا الهروب الى منزل جدتها.. ولكن الأب اعادها الى المنزل واجبرها على خدمة زوجته وتجرع العذاب اليومي.. ولم تجد مروة امامها حلاً للتخلص



أم تطالب وزير الداخلية بالإفراج عن ابنها المحتجز بتعز

وناشدت والدة الشاب علي عبده أحمد الأخ عبدالقادر قحطان وزير الداخلية بالتدخل والتوجيه بإطلاق سراح ابنها المعتقل في سجن البحث الجنائي في محافظة تعز. وقالت أم الشاب البالغ من العمر ٢٠ عاماً إن ولدها مسجون منذ أكثر من شهر بتهم لم تثبت التحقيقات علاقتة بها،



عضوات الإصلاح يرفضن تمكين المرأة سياسياً



تعرز- أحمد النويهي رفضت ممثلات عن حزب الإصلاح التوقيع على بيان صادر عن دورة تدريبية أقيمت للقيادات الحزبية بتعز تحت شعار العمل السياسي للمرأة في الإسلام والاتفاقيات الدولية). ويعيد هذا الرفض للأذهان التذكير بموقف الإصلاح الرافض للمشاركة السياسية للمرأة انطلاقاً من فتاوى فقهية تحرم مشاركة المرأة ودخولها الانتخابات كمرشحة أو تولي المناصب العامة. وخرج المشاركون في الدورة التدريبية للقيادات الحزبية بتعز والتي اختتمت الاربعاء تحت شعار العمل السياسي الدستورية اللازمة لذلك.